

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّدْفُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : غِشَاءُ الدُّرِّ الْوَاحِدَةُ بِهِاءٍ هَذَا نَصُّ<sup>١</sup>  
 الصَّحَّاحِ وَالْعُبابِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّدْفُ : غِشَاءُ خَلْقٍ فِي الْبَحْرِ تَضُمُّهُ<sup>٢</sup>  
 صَدَفَتَانِ مَفْرُوجَتَانِ عَنْ لَحْمٍ فِيهِ رُوحٌ يُسَمَّى الْمَحَارَةَ وَفِي مِثْلِهِ يَكُونُ<sup>٣</sup>  
 اللَّؤْلُؤُ : ج : أَصْدَافُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِذَا<sup>٤</sup>  
 مَطَرَتِ السَّمَاءُ فَتَحَتِ الْأَصْدَافُ أَفْوَاهَهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ<sup>٥</sup>  
 شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ مِنْ حَائِطٍ وَنَحْوِهِ صَدْفٌ وَهَدْفٌ وَحَائِطٌ وَجَبَلٌ<sup>٦</sup>  
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ إِذَا مَرَّ بِهِدْفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدْفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ<sup>٧</sup>  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ مُطَرِّفٍ : مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ<sup>٨</sup>  
 فَلَا يَرْمِ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :<sup>٩</sup>  
 الصَّدْفُ وَالْهَدْفُ وَاحِدٌ وَهُوَ : كُلُّ بِنَاءٍ مُرْتَفِعٍ عَظِيمٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>١٠</sup>  
 : وَهُوَ مِثْلُ صَدْفِ الْجَبَلِ شَبَّهَهُ بِهِ وَهُوَ مَا قَابَلَكَ مِنْ جَانِبِهِ .<sup>١١</sup>  
 وَالصَّدْفُ : مَوْضِعُ الْوَابِلَةِ مِنَ الْكَتِفِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَصَدْفُ :<sup>١٢</sup>  
 قُرْبٌ قَيَّرَ وَانْ عَلَيَّ خَمْسَةٌ فَرَأَسِخَ مِنْهَا . وَالصَّدْفُ : لَحْمَةٌ تَنْبُتُ<sup>١٣</sup>  
 فِي الشَّجَرَةِ عِنْدَ الْجُمْجُمَةِ كَالْغَضَارِيفِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَهُوَ<sup>١٤</sup>  
 مَجَازٌ . وَالصَّدْفُ : لَقَبٌ وَلَدَ هَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : لَقَبٌ وَالِدِ<sup>١٥</sup>  
 نُوحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ الْبُخَارِيِّ هَذَا فِي الْعُبابِ وَالَّذِي فِي التَّحْقِيقِ<sup>١٦</sup>  
 شَيْخُ الْبُخَارِيِّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ وَعَنْهُ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنُ نُوحٍ .<sup>١٧</sup>  
 وَالصَّدْفُ فِي الْفَرَسِ : تَدَانِي الْفَخِذَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرَيْنِ فِي<sup>١٨</sup>  
 التَّوَابِ فِي الرَّسْغَيْنِ هَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ<sup>١٩</sup>  
 مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلَاقَةً وَقَدْ صَدَفَ فَهُوَ أَصْدَفُ أَوْ : هُوَ مَيْلُ فِي<sup>٢٠</sup>  
 الْخَافِرِ إِلَى الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ قَالَ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَوْ : هُوَ مَيْلُ فِي<sup>٢١</sup>  
 الْخُفِّ أَيْ خُفِّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَيَّ الشَّقِّ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ<sup>٢٢</sup>  
 : هُوَ مَيْلُ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَنْ يَمِينٍ أَوْ شِمَالٍ<sup>٢٣</sup>  
 وَقِيلَ : هُوَ إِقْبَالُ إِحْدَى الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى وَقِيلَ : هُوَ فِي الْخَيْلِ<sup>٢٤</sup>  
 خَاصَّةً إِقْبَالُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ مَالَ إِلَيَّ<sup>٢٥</sup>  
 الْجَانِبِ الْإِنْسِيَّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ قَفَدَ قَفْدًا فَهُوَ أَقْفَدُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي<sup>٢٦</sup>  
 الدَّلِّ . وَالصَّدْفُ كَجَبَلٍ وَعُنُقٍ وَصُرْدٍ وَعَصْدٍ : مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ<sup>٢٧</sup>

الْمُرْتَفِعُ أَوْ نَاحِيَّتُهُ وَجَانِبُهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقُرِئَ بِهِنَّ فَوَلُّهُ  
 تَعَالَى : " حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ " . الْأُولَى : قِرَاءَةُ أَبِي  
 جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ وَعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَخِلَافٍ . وَالثَّانِيَّةُ : لُغَةٌ  
 عَنْ كُرَاعٍ وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ وَسَهْلٍ .  
 وَالثَّلَاثَةُ : قِرَاءَةُ قَتَادَةَ وَالْأَعْمَشَ وَالْخَلِيلَ وَالرَّابِعَةُ قِرَاءَةُ يَعْقُوبَ بْنِ الْمَاجْشُونِ  
 . أَوِ الصَّدَفَانِ هَهُنَا أَيْ فِي الْآيَةِ : جَبَلَانِ مُتَلَاذِقَانِ كَذَا فِي النَّسَخِ  
 وَالصَّوَابُ : مُتَلَاذِقَانِ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ بَيِّنَتَانِ وَبَيِّنٌ يَأْجُوجُ  
 وَمَأْجُوجُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّدَفَانِ بِضَمِّ تَيْنِ خَاصَّةً : نَاحِيَّتَا  
 الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدْيَنِ وَيُقَالُ لَجَانِبَيْ الْجَبَلِ إِذَا تَحَازَيَا  
 صُدْفَانٍ وَكَذَا صَدَفَانِ ؛ لِتَمَادُّ فِيهِمَا أَيْ : تَلَاقِيهِمَا وَتَحَازِي هَذَا الْجَانِبِ  
 الْجَانِبِ الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيَّنَّاهُمَا فَجَّ أَوْ شَعْبُ أَوْ وَادٍ . وَالصَّدْفُ  
 كَصُرْدٍ : طَائِرٌ أَوْ سَبْعٌ مِنَ السَّبَاعِ . وَصَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ  
 : أَعْرَضَ وَمِنْهُ فَوَلُّهُ تَعَالَى : " سَنَجْزِي السَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا  
 سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ " أَيْ : يُعْرِضُونَ . وَصَدَفَ فُلَانًا  
 يَصْدِفُهُ : صَرَفَهُ كَأَصْدَفَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ : أَمَالَهُ وَقِيلَ : عَدَلَ بِهِ .  
 وَفِي الْمُحْكَمِ : صَدَفَ عَنْهُ فُلَانٌ